"أنا أبين" .. عمل فني مرتقب لتسليط الضوء على التراث الثقافي الأبيني

الأمناء/خاص:

التقى الأستاذ حسن منصر غيثان الكازمي، رئيس الهيئة التنفيذية للقيادة المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي في محافظة أبين، الشاعر والملحن الغنائي جمال ناصر الجابري.

وفي اللقاء الذي حضره نائب رئيس الهيئة، الأستاذ علي شيخ السوري، أطلع غيثان من الفنان جمال الجابري على محتوى أوبريت فني بعنوان "أنا أبين"، وما تضمنه من أفكار، تسلط الضوء على التراث الثقافي الأبيني، والتعبير عن الانتماء والفخر بالمكانة التاريخية لمحافظة أبين، وتجسيد مشاعر أبناء المحافظة تجاه أرضهم وعزيمتهم في الدفاع عنها.

واستمع الأستاذ غيثان إلى محتوى وكلمات الأوبريت، التي تعكس عظمة الإنسان الأبيني وتجسيد حبه لأرضه، وقد أبدى إعجابه بجمال الكلمات وتعبيرها عن المكانة الفريدة لأبين.

كما عبر الفنان الجابري عن شكره للأستاذ غيثان لتقديره للفن والموسيقى كوسيلة لتعزيز الهوية، وارتياحه لإنتاج الأوبريت كأداة لإظهار الثقافة الأبينية، ودوره في دعم الفنون المحلية وإبراز دورها في بناء الهوية الجنوبية.

حضر اللقاء عضو الجمعية الوطنية جابر الوحيشي والأستاذ عبدالله برهوت مدير الإدارة التنظيمية والأستاذ حيدرة السعدي المدير المالي والأستاذ صالح الكيلة رئيس اتحاد الفنانين الجنوبيين في المحافظة والأستاذ محمد أحمد القميشي الأمين العام للاتحاد والفنان محمد صالح يافعي ومدير مكتب رئيس الهيئة الاستاذ عبدالله عبدون.

خاطرة.. سحابتي

بقلم / أثمار المحروقي:

أراها في دفتري مجرد كتابة
ولكن في الحقيقة هي سحابة
تمر بخطواتها الهادئة حاولت لمسها
لكنها سحابة
عالية لا أستطيع الوصول إليها
فهي عندي غالية
حاولت حصارها في زوايا أركاني
لكنها حاصرتني في مكاني
صحوت من نومي
تمنيت أن أراها ولو ثواني
لا لا.... بل اردت لقاها
لا لا بل أكثر
من ذلك أردت عناقها
تمنيت أن تبقى في ذاكرتي و لا أنساها
سحابتي أنتِ و أنتِ حكايتي

انطلاقة إبداعية تبشر بعهد جديد للأدب الجنوبي

الأمناء/خاص:

في باكورة أعمالها، أطلقت منصة "بساط ونون" الأدبية أولى فعالياتها الثقافية، في العاصمة عدن، بتنظيم أصبوحة شعرية مميزة جمعت نخبة من الشعراء الجنوبيين، برعاية من هيئة الإعلام الجنوبي، وتعد هذه الأصبوحة، التي أقيمت في قاعة الوردي بمديرية المنصورة، بداية واعدة نحو إحياء المشهد الثقافي والأدبي الجنوبي.

ودشنت منصة "بساط ونون" مشوارها الثقافي بهذا الحدث الذي شهد حضورًا واسعًا من مختلف شرائح المجتمع، من مثقفين وأساتذة وأدباء، عقب أسابيع قليلة من تأسيسها على يد نخبة من المثقفين والشعراء الجنوبيين الشباب. وقد تميزت الأصبوحة بجو مفعم بالإبداع والرؤى الثقافية، حيث أتحف الشعراء الحضور بقصائد شعرية متميزة ومبتكرة.

وشارك في الأصبوحة عدد من أبرز الشعراء في عدن، منهم شفيق شفيق، شكري الحسني، نادية المفلحي، وأسامة المحوري، الذين ألقوا قصائدهم بأسلوب متقن ولغة غنية عبّروا من خلالها عن تطلعاتهم وأفكارهم بطريقة أبهرت الجمهور وأثارت تفاعله.

وأفاد شكري الحسني، مدير المنصة، أن هذه "الأصبوحة ليست مجرد حدث عابر، بل هي تجسيد لرؤية "بساط ونون" الثقافية والأدبية"، لافتاً إلى أن إقامة مثل هذه النشاطات الأدبية "تهدف إلى تجديد وتطوير الفعاليات الأدبية في المشهد الثقافي الجنوبي". مؤكداً بأن المنصة "تسعى إلى تقديم فعاليات ثقافية مبتكرة، مبتعدة عن الأساليب التقليدية".

وأشار أيضا " إلى أنهم يطمحون "لأن تكون هذه الأصبوحة بداية لسلسلة من الأنشطة التي تعزز المشهد الأدبي والثقافي في الجنوب بأساليب حديثة وأفكار جديدة".

وبهذه الأصبوحة الشعرية، فتحت منصة "بساط ونون" نافذة جديدة على الساحة الأدبية في عدن، مُعلنةً عن بداية عهد جديد من الإبداع والتواصل الثقافي بين الأدباء والشعراء الشباب وجمهورهم.

قصة قصيرة.. ملاك الطيور

كتب/ وجدي صبيح:

هل تتصور إن رجلاً يعيش بيننا يذهب صباح كل يوم .. وقد أخذ بيمينه كيس من أجود الحبوب أو الذرة .. ليقصد أماكن عديدة متفرقة في مدينة تريم ليطعم ويتعهد الطيور البرية .. هنا نحن نتحدث عن الطيور البرية الطيور التي نشاهدها في الشوارع والمزارع وفي كل الأمكان حولنا ..

حينما رأيته للمرة الأولى .. رجل نحيف يعتمر (غطرة) بيضاء قد أستحكمت حول رأسه بلحية رقيقة قد تقاسمها الأبيض والأسود .. رأيته بغزارة من الأستغراب وقد توقف بسيارته الهيلوكس البيضاء على جانبيها قد رسمت خطوط متعرجة تقترب من اللون الأحمر الفاتح .. ترجل منها بلطف وعلى وجهه أبتسامة خجولة معتذرة وهو يقصد مكان على مرمى حجر منا ليفتح كيسه ويرمي بحبوب الطعام لتلك الطيور وهو يستدعيها بصوته الرحيم الرخيم .. والتي كانت بدورها تنتظره بصخب وغناء ونشيد عذب رقيق يشبه حفلة بمنتصف أحد الليالي الهادئة ..

ومما يبعث الشعور كثافة حول ذلك الرجل .. أن تلك الطيور العشوائية البرية .. كانت تنتظره على موعده الدقيق وتقف على مقربه منه تكاد تقع عليه .. رغم أننا نعرفها طيور خجولة ولا تستأنس البشر إطلاقاً .. ولكنها تتحول إلى شيء غريب لا يخاف أو يخجل عندما ترى ذلك الرجل أو ذاك الملاك فتقترب منه وتكاد تلامسه .. وهو يضع لها الطعام بكل محبة وطمأنينة فلقد أحبته وعرفت ملامحه وأدركت حقيقته الصافية النورانية فلم يعد شيء يخاف أو يخجل منه ..

لا أعرف هذا الرجل شخصياً ولكني لو رأيته مرة أخرى سوف أعرفه .. فصورته خالده في ذهني قبل عيني .. منذو تلك الأيام التي لمحته بها .. وحينما كنت أتشرف بالسلام منه .. وهو يمر على مقربه مني .. ليطعم تلك الطيور وتكرر ذلك الحال لفترة طويلة جداً .. لا أعلم كيف حاله اليوم وكيف هي أحواله ولكني أتمنى وأرجو وبالتأكيد مئات أو الآلاف من طيور المدينة التي عرفته بيوماً ما ..وأكلت من بين يديه .. وشبعت من فضله .. تتمنى وترجوا معي له كل الصحة والعافية والخير المديد فإنه أقرب إلى ملاك منه إلى إنسان ..

لقد أخجلتنا يارجل ويا ملاك الطيور .. وأخجلت لصوص هذا الزمان وحتى الذين يتصنعون الحب والمحبة والرأفة .. وكل أولئك الذين يقتلوننا بقوتنا وقوت أطفالنا وطعامنا وطعام يومنا .. فاللهم سخر لنا رجل مثله منقذاً لما تبقى منا فقد أستحكمت حول أعناقنا سلاسل وأغلال الظالمين ..